

كيف أعرف أن الله يحبني؟ | ح 41 | القرآن مدرسة الحياة

الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:03

اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة انى احبوكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا - 00:00:23

واعجله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان وفيها الكلام عن القرآن مدرسة الحياة. وسرنا في مدرسة الحياة وما نراه في هذه الحياة اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:00:40

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي اليك فيها ميعادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - 00:01:10

شكرك وحسن عبادتك. اللهم خذ بآيدينا وقلوبنا ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك ودلنا بك عليك وبلغنا فيما يرضيك اما لنا يا رب؟ امين امين امين. انا احبوكم في الله اللهم استجب دعاءنا. ووصلنا الى قول الله عز وجل ازهم - 00:01:40

منكم ان تفشلا. القرآن وما ادرك ما القرآن انا ازعم ان الذي يستطيع بالقرآن لا يستطيع ان يستمتع بشيء بعد ذلك منكم من الكلام يعني. كلام الله كلام الله. شف قول الله عز وجل اذ همت - 00:02:18

يعني هم مش فشلوا. ده هموا اه همهم الهم ده قبل العزم الاول بيبقى خاطر وبعدين بيبقى هم وبعدين بيبقى عزم وبعدين بيبقى فعل. فهم كانوا في مرحلة همت. انا مش عايز آآ ادخل - 00:02:52

احكي قصة غزوة احد. ولكن عايز احكي بفوائد يعني فوائد قصة احد دي مدرسة عظيمة جدا جدا. جدا. الشاهد ايه هنا؟ خلينا واقفين بس مع المدرسة الحياة. احنا قصدنا في - 00:03:15

الدروس دي مدرسة الحياة ازاي اتعلم. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا. انت هميت تفلط. الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول من هم بحسنة فلم يعلوها كتبت له حسنة. والعلماء بيقولوا ايه بقى في في الحنة دي كلمة خطيرة؟ معلش لازم - 00:03:32

علمهها في رمضان ان آآ ان من عزم على الفعل كتب عليه ولو لم يفعل العزم فعل لكن المسامحة في اه المسامحة في الخاطر والهم العزم دليل قول الله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في - 00:03:52

في النار. قالوا ان القاتل فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. بيبقى هو كان عازم يقتل صاحبه هنديها المسال بقى لرمضاني لو واحد حد زعله حد نرفزه قال طب والله العزيم لافطر. وجري على الحنفية فتح المية عشان يفطر - 00:04:27

لقي الماء قاطعة لا هو فطر. حكمه انه فطر اليوم ده خلاص. ما شريش. لا هو لو كان فيه مية كان شرب عزموا فهبي دي ازا عزمت فقد فعلت اللي ربنا بيه - 00:04:47

بيدركه يتداركه برحمته في همته. في همته ولقد همت به ها وهم بها لولا ان رأى برهان يا ربى. بيبقى ربنا ادركه عند الهمة بان ارسل له البرهان - 00:05:13

هي دي اللي انا عايز اقول لك عليها ومهم قوي ان الفشل او الهم بالفشل وارد حتى على الخواص والساسة والاكتابر وارد ان انا اجي في

وقت احبط ما فيش فايدة - 00:05:42

وارد جدا ان يحصل كده. بس ربنا بيحبه. يا رب حبنا ترضي عنا واسترنا واعف عنا. يا رب ارزقنا حبك يا رب احبتنا وارض عنا. يا رب اجعلنا من احبابك - 00:06:09

اللي ربنا بيحبه. اللي هو بقى عمنا الheroic الله يرحمه رحمة واسعة. قال عليه في منزلة ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا بتنفيص الشهوات وتنفيص الملاذ وسد مسالك العطب عليه اكراها - 00:06:40

شف ازاي! شف ازاي! يعني سبحان الله العظيم! احيانا لما باقرأ كلام آآ الامام الheroic او اقرأ كلام حد من العلماء الكبار السلف الصالحين رضي الله عنهم بقول الحمد لله ان ربنا رزقنا السلف دول - 00:07:14

لأنهم بيقولوا او بيعبروا اللي في نفس اللي ما اقدرش اقوله. اللي ما اعرفش اقوله. اللي ما اعرفش اعبر عنه. فعشان كده الكلام ده فعلا تعبر دقيق عن العبد يعني ايه المراد يا آآ عم الحاج - 00:07:34

يا اخي حبيبي في الله يا ابني يا استاز يا ابني انت يا اللي مشغول عنی خل بالك معي ركز طب ما تزعقش حاضر مش هتزعق. خل بالك معي وركز معي. وافهم بس عشان الكلام ده يهمك - 00:07:52

ان انت احيانا آآ تيجي عليك فترة كده تعك تيجي عليك ايام من حياتك كده تلخبط تبقى تجيب التليفون وانت متضايق قرفان ويفتح اي موقع من الواقع او تطبيق من التطبيقات الوحشة دي - 00:08:09

آآ تدخل عليه وتقول ها تقلب تتفرج وتتعقد بقى مع اه العبد المراد اللي ربنا بيحبه اللي يريد اصلاحه. اللي يريد انجاؤه اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا والله وليهما - 00:08:42

وليهما لما يبقى وليك اللي انا الدعاء اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولى لنا فيمن توليت فانه لا يزل من واليت اللهم لا تذلنا بمعصيتك هي دي الزل الحقيقي ان تزلك معصية - 00:09:07

ترجم انفك معصية ساعة ما تفتح انت بقى على الولي بقى اللي ربنا تولاه بقى والله وليهما. اللي ربنا تولاه بقى ييجي افتح على التطبيق ده الشاحن واحد في المية التليفون فصل - 00:09:37

ايه ده! يفتح على التطبيق ده يروح داخل على ابنته. ابى بتعمل ايه ممكن اتفرج معك يروح قافل ان الى اخره يعصموا هي دي كلمة الheroic ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا - 00:10:01

قلنا لكده امسلة كتير. بيقى قاعد في قعدة في وسط شوية كدابين وهجاصين وكله بيكتب ويعامل على بعضه. فهو يروح مرتب كدب حلو في دماغه وهيقولها يروحوا متخانقين وقائمين من غير ما يقول. انا بقول لك كتير اعرف ربنا انك انت في مواقف كتير تحصل في حياتك كده - 00:10:30

تقول عرفت الله. رأيت الله. قالوا ايه؟ معروف بنقض العزائم تعزم وينقض عزيتك ما تعمليش معروف بنقض العزائم. جل جلاله سبحانه وتعالى. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا. ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا رغم انهه - 00:10:51

بتنفيص الشهوات ينفص عليه الحاجات اللي تبعده عن ربنا. وتعويق يجعل عوائق بينه وبين زات اللي تلهيه عن طاعة ربنا. تعويق الملاذ وسد مسالك العطب عليه اكراها. يسد المسالك هتفسدو هتضيعوا هتعتبروا هتجرحوا هتكسرموا هتضيعوا هتلوهوا يسدها عليك - 00:11:23

اكراها رغم انهه. يقعد يخبط في الباب والباب مفروم. التليفون فصل. يقوم يجيب الشاحن ما يلاقيش الشاحن. الشاحن راح فين هييجيب الشاحن بتاع مراته يحطه طلع ما بيستغلش على تليفونه. بقى خلاص هو قفلها عليه. سد مسالك العطب عليه اكراها - 00:11:53

لما يحبك لما يحبك. لما يتولى امرك. قل لي طب بالله عليك قل لي بقى ازاي يحبني كده؟ ويتولى امرني كده هي دي قال ايه؟ قال ايه ببساطة؟ قال ايه الراجل آآ برضه الheroic ده؟ لما قال آآ آآ 00:12:13

اول التوبة النظر ان تنظر الى الى المعصية اذ خلاك واتيانها اذ لو عصمت ما وجد الذنب اليك سببلا. قل لي ازاي اعصمني بقى؟ ابن

القيم جاوبك عليه قال انك - 00:12:36

فتخليت عن الاعتصام به اذ لو لو اعتصمت به لعصمك قال الله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي انت ما اعتصمت به الحسن البصري بيقول ايه ببساطة هانوا عليه فعصوه - 00:12:56

ولو عزوا عليه لعصمهم. ما تبقى عزيز عند الله يعصمك ويصرف عنك ويهميك. تيجي منين دي ؟ فطمئني بقى. اقول لك سابقة اعمالي ان يبقى لك سابقة اعمال مع الله يعصمك بها - 00:13:23

ويهميك بها ويدفع عنك بها. لك شغل مع ربنا قبل كده لكن اللي شغله كله عك كيف يعصم بل يسلم اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلوا. والله ايهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:13:52

شف الكلام. الفشل وارد على الكبير والصغير لازم تبقى عارف كده. قلنا في دروس كانت اسمها رياح التغيير. ازاي اغير نفسي ؟ ان لازم تعرف انك لما تبعد تبدأ تغير نفسك - 00:14:24

هيئة تتعرض لأنواع كثيرة من الفشل. هتقع وآقلنا فيها نقاط طريقة لطيفة منها انك انت احيانا لما تبدأ تغير. انت بدأت في رمضان تتغير الحمد لله. بدأت تتغير نفسك. وبدأت تربط بطلت - 00:14:45

معاخي احنا قلنا اول حاجة في رمضان ده تبطل زنوب ومعاخي. بطلت معاخي تيجي نفسك الامارة بالسوء تقول لك انت مفكر انك بطلت لا انت بتضحك على نفسك مش هتبطل. بعد رمضان هترجع للكلام ده كله تاني. نفسك هتقول لك كده - 00:15:05

وقلنا ان على طول يجي لك في دماغك بقى كلام امك. تقول لك وربنا ما هتفلح ولا عمرك هتنفع. او ان ابوك اللي كان بيقول لك انت عمرك عملت حاجة وكميتها ولا اشتغلت يجيب لك بقى كل انواع المحبطات اللي هتشلوك - 00:15:25

او عى تصدق. الغي كل ده واستعن بالله. اللي احنا قلنا عليها بقى التقوى بالله. اللي هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. عد معى. استعن بالله ولا تعجز. يبقى هي دي نمرة واحد - 00:15:45

استعن بالله ولا تعجز. ولا تقل لو فان لو تفتح عمل الشيطان هي دي التقوى بالله سبحانه وتعالى. انك انت تشعر بالقوة. لا هدر لا هعدي لا هاكم لا هاسبت. وادفع نزغات الشيطان دي واستعن بالله - 00:16:05

الناس دول ازاي نجوا ؟ ازاي ربنا لطف بهم وادركم ؟ تيجي معنا في الحلقة الجاية ان شاء الله. احكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:35